مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (34) العدد (2)2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (34) No. (2) 2013

# الحقوق والحريات في منهج الفلسفة للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي دراسة تحليلية تقويمية مقارنة في الكتابين القديم والجديد

**الدكتور طاهر سلوم***
**حسين سيف الدين****

**(تاريخ الإيداع 16 / 11 / 2011. قبل للنشر في 4 / 4 / 2012)**

## □ ملخّص □

يهدف البحث للكشف عن مفاهيم الحقوق والحريات في مضمون كتاب الفلسفة القديم، والكتاب الجديد للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي في الجمهورية العربية السورية، وتقديم وصف كمي للمهتمين بتطوير المناهج ، والكشف عن التطور الحاصل في مضمون الكتاب الجديد عنه في الكتاب القديم، تكوّن معيار التحليل وفق اقتراحات لجنة التحكيم من ثلاثة عشر مفهوماً لفئة الحقوق، ومثلها لفئة الحريات، وأجرى الباحث تجربتي تحليل، واستعان بمحللين آخرين للتأكد من صدق وثبات المعيار، ثم وضع لبحثه عدداً من الفرضيات، وقام باختبارها وتوصّل إلى النتائج الآتية:

1. لا يوجد فرق في عدد التكرارات المسجلة من الكتابين.
2. يوجد فرق لصالح الكتاب الجديد في عدد تكرارات فئة الحقوق.
3. يوجد فرق لصالح الكتاب القديم في عدد تكرارات فئة الحريات.
4. يوجد في التكرارات المسجلة من مضمون الكتابين لصالح مفهوم الحقوق الفردية.
5. يوجد في التكرارات المسجلة من مضمون الكتابين لصالح مفهوم الحرية المجرد.

وأما نتائج الإجابة على أسئلة البحث:

1. يوجد فرق في شكل العرض ويعود لصالح الكتاب الجديد.
2. يوجد فرق في اتجاه العرض وهو لصالح الكتاب الجديد.
3. يوجد فرق في أسلوب وطريقة تنظيم المضمون وتقديمه، والفرص لصالح الكتاب الجديد.

**الكلمات المفتاحية:** الحقوق، الحريات، مناهج الفلسفة.

* أستاذ مساعد– قسم المناهج وطرائق التدريس– كلية التربية– جامعة دمشق– سورية.
** طالب دراسات عليا (دكتوراه)– قسم المناهج وطرائق التدريس– كلية التربية– جامعة دمشق– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (34) العدد (2)2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (34) No. (2) 2013

# The Rights and The Liberties in Philosophy Curriculum in The Second Secondary Grade – Literary Section

**Dr. Taher Saloom**[*]
**Housain Saif Al Deen**[**]

**(Received 16 / 11 / 2011. Accepted 4 / 4 / 2012)**

## □ ABSTRACT □

This study aims at discovering the rights and the librates concepts in the new and the old books of philosophy in the second secondary class – literary section. The instrument of measuring these concepts in this study is a list consists of (26) items distributed in two domains (the rights and the liberties). Each one of these domains contains (13) concepts.

According to the hypothesis the results show that:

1- There is a statistically significant difference in the number of frequencies registered in the two books.

2- There is a statistically significant difference in the number of frequencies registered in (the liberty domain) in favor of the old book.

3- There is a statistical significant difference in the number of frequencies registered in (the rights domain) in favor of the new book.

4- There is a statistical significant difference in the number of frequencies registered in the sub- concepts (in the rights domain) in favor of the two books.

5- There is a statistical significant difference in the number of frequencies registered in the sub- concepts (in the liberty domain) in favor of the ambiguous liberate concept in favor of the new book

According to the questions the results show that:

1- There is a difference in the manner of displaying the content in favor of the new book.
2- There is a difference in the shape of displaying the content in favor of the new book.
3- There is a difference in organizing the content in favor of the new book.

**Kay words**: rights, liberties, philosophy curriculum.

[*]**Associate professor, Department of Curriculum and Pedagogy, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**
[**]**Postgraduate Student, Department of Curriculum and Pedagogy, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**

**مقدمة:**

تؤكد التطورات العالمية يوماً بعد يوم، على مكانة فلسفة الحقوق والحريات الإنسانية، التي سادت في عصر الأنوار في أوروبا مع هوبز ولوك وروسو وديدرو ومونتسكيو، وقدمت مفاهيماً ومهارات وقيماً وخبرات عظيمة للفكر الفلسفي العالمي، استند إليه مشروع ميثاق الحقوق والحريات الصادر عن الأمم المتحدة، وبنيت عليه مشاريع تربوية عظيمة، ظهرت من خلالها النظريات الفلسفية التربوية المعاصرة، التي تعتمد الحرية والديمقراطية في التربية، وتعتمد نشاط المتعلم، وقدراته في التعلم الذاتي، وتراعي اهتماماته ومشكلاته عند بناء المناهج التربوية، وتعد الفلسفة كمنهج ومقرر دراسي من أكثر المقررات الدراسية التي تتطلب فكراً حراً، وحرية في النشاط والتعبير وإبداء الرأي، لتمكين المتعلمين من التفكير بشكل سليم وتقديم الأفكار، واعتياد المساهمة الفعالة في معالجة المشكلات، التي تمكّن المتعلمين من ممارسة حريتهم وحقوقهم بسلوك عقلاني واع ومسؤول، في الأدوار التي تؤهلهم لممارستها في حياتهم المستقبلية في عالمهم المعاصر.

وتعتبر مؤسسة التربية هي المسؤولة عن تمكين المتعلمين بهذه الخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات والمفاهيم والقيم " والتركيز على بناء الشخصية المتوازنة لدى المواطن المبدع المؤمن بوطنه وأمته والمخلص بالدفاع عنها، والاهتمام ببناء محتوى التعليم، وتزويد المواطن بالكفاءات والمعارف والمهارات النظرية والعملية، وتنمية مهارات التعلم، واعتماد سياسة تطوير التعليم، وخلق المواطن الثوري المتجدد، وترسيخ القواعد والقيم، لمواجهة التحديات التي تعترض الأمة".(السيد، 2005) والدستور السوري لعام (1958)، المادة (28)، والدستور السوري المعدل لعام (2000) المواد (24.21).

والإنسان في أي نظام سياسي واجتماعي كان، إنما هو الإنسان الذي تتجلى في شخصيته وسلوكه مخرجات ذلك النظام التربوي الذي شكله وكونه، ذلك النظام الذي يعمل على"تكوين الإنسان الملتزم على أنه مواطن في دولة وفرد في أمة".(السيد، 2005)، وهذا ما يعتبر ركيزة واعية يقوم عليها بنيان الحقوق والحريات وممارستهما بجميع مظاهرها.

والفلسفة هي في حصيلة نتاجها الفكري "مثالية كانت أم مادية، دينية كانت أم علمانية تشكل أساساً للتربية تنطلق منه وترتد إليه... والفلسفة العامة هي بالضرورة فلسفة للتربية، والتربية تعكس في غاياتها وطرائقها ومناهجها الفلسفة العامة للمجتمع في مرحلة من مراحل تطوره".(الجيوشي، 1999). وتتبنى في مضمون مناهجها كمادة دراسية مشكلة حقوق الإنسان وحريته، وتعتبرها من أهم المشكلات التي تعالجها في نتاجها الفكري، حتى أصبحت الكثير من الفلسفات تسمى بفلسفة الحرية كالوجودية(حرية الإنسان)، والاشتراكية العلمية(حرية الطبقة العاملة)، والفلسفة البرجوازية ( الحرية الفردية).

والحقوق والحريات كمفاهيم فلسفية، تبقى مفاهيم مبهمةً لا معنىً لها إذا لم تدخل في حيز الممارسة، لتظهر فاعليتها في "تفتيح ذهن الإنسان العربي على معطيات الوجود الإنساني والتراث البشري في محاولة للبحث عن الحقيقة واحترامها والالتزام بها وذلك بالطرق العلمية الموضوعية ".(السيد، 2005) وأكدت الكثير من الدراسات والبحوث التربوية أهمية تمكين المتعلمين من المهارات وممارسة وخبرات وقيم ومفاهيم الحقوق والحريات، كدراسة أخضر.(2002). ودراسة نذر.(2000)، ودراسة البلوي. (2005)، و دراسة عبد الله. (2003).

ولكي يكون الإنسان مواطناً قادراً على ممارسة الحقوق والحريات، لابد أن يمتلك الخبرات الضرورية لممارستها لأن "الإنسان لا يأتي إلى هذا العالم قادراً على حكم نفسه، وإنما يبدأ تدريبه على الحكم الذاتي منذ طفولته المبكرة،

ولهذا السبب دعا الفلاسفة والمربون إلى أهمية التدريب على المواطنة". (الإبراهيم، 1990) والحقوق والحريات هما الركن الأهم من أركان فلسفة المواطنة.

## أهمية البحث وأهدافه:

1. من المكانة التي تكتسبها مادة الفلسفة في مناهج التربية والتعليم في المرحلة الثانوية في القطر العربي السوري.
2. من مكانة مفاهيم الحقوق والحريات التي يتناولها البحث بالدراسة والتحليل التي تسهم بشكل مباشر وحاسم في بناء الإنسان الحضاري المعاصر.
3. من المرحلة الدراسية التي تتناولها الدراسة.(المرحلة الثانوية) التي تقابل مرحلة عمرية مهمة في حياة الطالب الذي أصبح على مشارف الدخول في المجتمع وممارسة النشاط الاجتماعي بكل أشكاله الفكري والعملي والسياسي والاقتصادي التي تتطلب إعداد الطالب وتأهيله وتدريبه، وبنائه ليكون فاعلاً وقادراً ومتمكناً من القيام بدور الإنسان الحر في جميع تلك المجالات.
4. مما تكشفه الدراسة من ضرورة مواكبة المناهج الدراسية للتطورات الحاصلة في العالم ومراعاة ذلك في بناء المناهج وتضمينها المفاهيم الحضارية الضرورية لإعداد الطالب ليكون إنساناً مواطناً في المجتمع المدني المعاصر ويمكن أن يفيد ذلك القائمين على بناء وتطوير المناهج.
5. مما تكشفه الدراسة من ترابط بين الفلسفة كطرائق في التفكير تهتم ببناء الإنسان المفكر المبدع، وضرورة بناء المفاهيم المعاصرة في الحقوق والحريات في سلوك هؤلاء الطلاب. ويمكن أن يفيد القائمين على بناء المناهج في تضمينها المضمون العلمي المعاصر.
6. مما ستكشفه الدراسة من فروق في تضمين الحقوق والحريات في مضمون الكتابين القديم قبل العام الدراسي 2012.2011 والجديد المقرر في الصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي للعام الدراسي 2012.2011 بما يفيد المهتمين بمعرفة التطورات الحاصلة في المناهج الجديدة لمقرر الفلسفة.

**ويسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:**

1. الكشف عن مفاهيم الحقوق والحريات التي تضمنها كتاب.(الفلسفة العامة)للصف الثاني الثانوي الأدبي المقرر ما قبل العام الدراسي2012.2011في مدارس الجمهورية العربية السورية والتي تضمنها كتاب.(قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية) الجديد للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر للعام الدراسي2012.2011 في مدارس القطر السوري.
2. تحديد مفاهيم الحقوق والحريات الواجب توفرها في مناهج مقرر الفلسفة الجديدة.
3. كشف تكرارات هذه المفاهيم في مضمون الكتابين مجتمعة ومنفردة والفروق بينهما ورتبهما.
4. عقد المقارنات الكمية الإحصائية بين تكرارات المفاهيم،التي تضمنها الكتابين.
5. الكشف عن شكل عرض مفاهيم الحرية في مضمون الكتب.
6. الكشف عن اتجاه عرض مفاهيم الحرية في مضمون الكتب.
7. الكشف عن المساحات المستخدمة وتنظيم المضمون والمثيرات المتنوعة الأخرى.
8. تقديم التفسيرات والاستنتاجات المناسبة لنتائج البحث.
9. تقديم المقترحات المناسبة.

## فرضيات البحث:

**1. الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05%) بين التكرارات المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة القديم للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2010.2011 والتكرارات المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة الجديد للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر للعام الدراسي 2011..2012

**2. الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05%) في التكرارات المسجلة على فئة الحقوق من مضمون كتاب الفلسفة القديم للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2010.2011 والتكرارات المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة الجديد للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر للعام الدراسي 2011..2012

**3. الفرضية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05%) في التكرارات المسجلة على مفاهيم فئة الحريات من مضمون كتاب الفلسفة القديم للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2010.2011 والتكرارات المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة الجديد للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر للعام الدراسي 2011..2012

**4. الفرضية الرابعة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05%) بين تكرارات مفاهيم فئة الحقوق المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة القديم للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2010..2011

**5.الفرضية الخامسة:**لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05%) بين تكرارات مفاهيم فئة الحقوق المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي الجديد المقرر للعام الدراسي 2011.2012.

**6. الفرضية السادسة:**لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05%) بين تكرارات مفاهيم فئة الحريات المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة القديم للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2010..2011

**7. الفرضية السابعة:**لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05%) بين تكرارات مفاهيم فئة الحريات المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة الجديد للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2011.2012.

## أسئلة البحث:

- **السؤال الأول:**هل يوجد فرق في شكل عرض مضمون كتابي عينة البحث؟
- **السؤال الثاني:**هل يوجد فرق في اتجاه عرض مضمون كتابي عينة البحث؟
- **السؤال الثالث:**هل يوجد فرق في التنظيم وتنوع المثيرات والمساحات بين مضمون الكتابين؟

## حدود البحث:

1. حدود البحث العلمية: وهما كتابا الفلسفة المقرران لمادة الفلسفة في الصف الثاني الثانوي الأدبي حتى غاية العام الدراسي2010.2011 والكتاب الجديد المقرر بدءاً من العام الدراسي 2011. 2012في مدارس الجمهورية العربية السورية في الصف الثاني الثانوي الأدبي.
2. حدود البحث الزمنية: العام الدراسي 2011. 2012.
3. حدود البحث المكانية . جامعة دمشق . كلية التربية.

## مجتمع البحث وعينته:

**أ- مجتمع البحث:**

تكوّن مجتمع البحث من مجموع كتب الدراسات الاجتماعية والفلسفية والنفسية في المرحلة الثانوية التي كانت مقررة حتى غاية العام الدراسي 2010.2009 والكتب المقررة حديثاً بدءاً من العام الدراسي 2012.2011.

**ب- عينة البحث: وتكونت من:**

1. الكتاب الأول: (الفلسفة العربية) المقرر في الصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي حتى نهاية العام الدراسي 2010 .2011 في مدارس الجمهورية العربية السورية.

2. الكتاب الثاني.( قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية) المقرر في الصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي بدءاً من العام الدراسي 2012.2011 في مدارس الجمهورية العربية السورية.

## منهجية البحث:

استخدم الباحث في إنجاز بحثه المنهج الوصفي التحليلي، وأداته تحليل المضمون، وتعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية International Encyclopedia of the social sciences" أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة، بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كمياً" ويعتبره جون با ورز "منهجاً لدراسة محتوى المواد المكتوبة أو المسموعة أو المرئيةز "وتعرفه الجيوشي: "طريقة لدراسة مواد الاتصال بأسلوب منهجي وموضوعي وكمي لقياس المتغيرات"ويعرفه دوفرجيه "بأنه شكل خاص من أشكال علم الدلالة الكمي وهو شكل مبسط. "ويعرفه: كيرلنجر"بأنه أداة أساسية في عملية التحليل الإعلامي، وفوق ذلك فهو أداة للملاحظة". (كنعان، 1990).

**مصطلحات البحث العليمة والإجرائية:**

1- الحقوق: وتعرف بأنها: "الحق الطبيعي وهو: مجموع الحقوق اللازمة عن طبيعة الإنسان،من حيث هو إنسان، والحق الوضعي هو مجموع الحقوق المنصوص عليها في القوانين المكتوبة والعادات الثابتة".(صليبا، 1982)، وما يقال في الحق ينسحب على الحقوق. وتشمل الحقوق المدنية، والسياسية، والاجتماعية، والفكرية، والدينية، والثقافية، والعلمية، الاقتصادية، والاجتماعية، والأخلاقية، التي شملها ميثاق حقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة في العام.(1945). ويقبل الباحث التعريف الذي قدمه صليبا ويعتمده في هذا البحث.

2- الحريات: liberties: وتشمل أنواع الحريات كافة، المدنية والسياسية والأخلاقية والدينية والاجتماعية والعلمية والفردية والجماعية، ويقصد بها كل حرية يمارسها الفرد أو الإنسان أو الجماعة في أمر ما من أمور حياته، سواءً كانت الفردية، أو الاجتماعية.

3. الحرية السياسية: politic freedom: ويعرفها المعجم الفلسفي بأنها "استمتاع الأفراد بحقوقهم السياسية واشتراكهم بإدارة شؤون بلادهم مباشرة أو بواسطة ممثليهم" (صليبا، 1982).

ويعرفها الباحث بأنها حرية وحق المشاركة في السياسة العامة للدولة ونقد هذه السياسة والانخراط فيها عن طريق ممارسة حق الترشيح والانتخاب والانتساب للأحزاب السياسية وحق التظاهر والاحتجاج على السياسة بالطرق السلمية ووفق ما نص عليه القانون والدستور.

4. الحرية المدنية: civil liberties: أو الحقوق المدنية.(Civil Rights): وتعرف "بأنها استمتاع الأفراد بكافة حقوقهم المدنية في ظل القانون".(صليبا، 1982). ويعرفها الباحث بأنها حق وحرية ممارسة الحياة المدنية.(بكافة أركانها) بإرادة وقناعة دون قسر أو قيد وبما يضمنه القانون ويصونه الدستور، وما فيه مصلحة المجتمع العامة.

5. الحرية الاجتماعية: sociality freedom: أو الحقوق الاجتماعية.(Social Rights): يعرفها البعض "بأنها حق الاشتراك في الجمعيات والاجتماع والمظاهرات".(Georges Bardeau, 1972, pp 92 ets).

ويعرفها الفقهاء الحديثون بأنها "حرية التجمع والتظاهر وتكوين الجمعيات".(عمار 1996، 158). ويعرفها الباحث بأنها حق الأفراد في ممارسة كافة مظاهر اجتماعيتهم كأفراد وأعضاء في المجتمع بما يضمن سلامتهم وسلامة المجتمع وبما يضمنه القانون والدستور.

6. حرية الفكر: Think freedom: "يعرفها البعض بأنها تتضمن حرية الرأي وحرية الصحافة وحرية المسرح وحرية الإذاعة والتلفزيون وحرية التعليم والحرية الدينية والعقائدية". (Georges Bardeau, 1972, pp 156)، ويحددها الفقهاء المحدثين "بأنها حريات الرأي والتعبير والدين والتعليم والصحافة والمسرح والسينما".(عمار، 1996). والبعض الآخر يحددها بأنها "حرية الرأي والدين والتعليم والصحافة والمسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون وحرية الاجتماع وحرية الاشتراك في الجمعيات".(عبد الله، 1992). ويقبل تعريف عمار لها كتعريف إجرائي في هذا البحث.

7. منهج الفلسفة: ويتضمن جميع المقررات الدراسية لمادة الفلسفة المقررة في المرحلة الثانوية في مدارس الجمهورية العربية السورية ويقصد به في هذا البحث كتب عينة البحث.

8. الصف الثاني الثانوي: وهو الصف الثاني الثانوي من مدارس الجمهورية العربية السورية المرحلة الثانوية.

9. الفرع الأدبي: ويقصد به الفرع الذي ينتسب إليه الطلاب في الصف الثاني من المرحلة الثانوية، ويتضمن مقررات العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

## الدراسات السابقة:

### 1 . الدراسات السابقة العربية:

**. دراسة نذر (2000):**

**عنوان الدراسة:** التنشئة الديمقراطية كما يدركها الوالدان والأبناء في الأسرة الكويتية . جامعة الكويت.

**أهداف الدراسة:** دراسة بعض أساليب التنشئة الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الوالدان والأبناء من خلال ممارستهم الاجتماعية داخل الأسرة الكويتية. وبيان إلى أي مدى يتفق الأب والأم في أسلوبهما الديمقراطي في التنشئة والاتفاق والاختلاف بين الأبناء في إدراك هذه الأساليب.

**نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة نتائج الآتية:

وجود اتفاق بين الآباء محور الحقوق والواجبات، وجود تباين حول المساواة بين الأولاد في الأدوار الاجتماعية،وإن حرية الرأي أمر متفق عليه . وأن الحرية للجميع . ولا تشدد داخل المنزل . وتتحد الحرية في إطار الأدوار المواطنة بالذكر والأنثى.

**. دراسة عبد الله (2003):**

**عنوان الدراسة:** البعد السياسي للتنمية البشرية.(حالة دول مجلس التعاون الخليجي)، جامعة الإمارات.

**أهداف الدراسة:** دراسة البعد السياسي للتنمية البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي الست.(عمان، قطر،البحرين، الإمارات،الكويت، السعودية) من خلال مؤشرات هي.(الحكم الصالح، المشاركة السياسية، الإطار القانوني والدستوري، الحريات السياسية والمدنية، حرية الصحافة ووسائل الإعلام، حقوق الإنسان).

1. أما الحكم الصالح ويقاس بالمؤشرات الآتية.(التمثيل والمساءلة، الاستقرار السياسي، فعالية الحكومة، عبء الضبط، حكم القانون، انتشار الفساد).

2. أما المشاركة السياسية يقاس بالمؤشرات الآتية: مشاركة الناخبين، عدد الأحزاب، نوع الأحزاب، حق تشكيل جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني.

3 . مؤشر الإطار القانوني والدستوري ويقيس التوقيع على الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان المدنية والسياسية لعام 1966، الحقوق الاجتماعية والاقتصادية لعام 1966، واتفاقية القضاء على التمييز بين المرأة والرجل لعام 1979، وتكوين الجمعيات والنقابات لعام 1948، وغيرها من الاتفاقيات الخاصة بحقوق الإنسان، والعمال، ومختلف جوانب الحرية.

4 . مؤشر الحريات السياسية والمدنية.

5 . مؤشر حرية الصحافة ووسائل الإعلام: وقاسته الدراسة في ثلاثة معايير :

. القوانين التي تنظم وتوفر حرية الصحافة والإعلام . نفوذ وسيطرة الحكومة على مضمون الصحف ووسائل الإعلام . تمويل الصحافة ووسائل الإعلام.

6 . مؤشر حقوق الإنسان، وقاسته الدراسة في المؤشرات الآتية: . الإطار القانوني والدستوري . الحق في الحياة . الأمان الشخصي . الحق في المحاكمة . معاملة السجناء . حرية الرأي . حرية التنظيم . حرية المشاركة. وتفرعت عن هذه المعايير الثمانية مؤشرات عديدة لكل معيار تقيسه الدراسة.

**نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى النتائج الهامة الآتية:

1 . في مجال الانتخابات والمشاركة السياسية توصلت الدراسة إلى أن المشاركة السياسية في الإمارات والسعودية وعمان معدلها.(صفر ) وفي بقية الدول تراوحت بين معدل(15% و90%).

2 . أما مؤشر الحريات السياسية والمدنية فتبين نتيجة حساب متوسطات بيانات الحقوق السياسية والحريات المدنية أن الدول الست لا تتوفر فيها هذه الحريات.

3 . وتبين أن وسائل الإعلام والصحافة ووسائل الإعلام غير حرة في الدول الست.

4 . أما مؤشر حقوق الإنسان فالصورة قاتمة.

**. دراسة العسالي (2004):**

**عنوان الدراسة:** صورة المرأة في منهاج التربية المدنية الحالي للصف الأول وحتى السادس الأساسي في المناهج التربوية الفلسطينية.

**أهداف الدراسة:**

. التحقق من مقدار تحقيق مخططي المنهاج لسياسة إنصاف المرأة وتغيير صورتها بالاتجاه الإيجابي.

. تحديد مدى وضوح صورة المرأة، وتحديد درجة تمثيل المرأة، والتعرف على مقدار المساواة ما بين الجنسين في مجالي التربية والتعليم، والتعرف على مقدار الحرية المتاحة للمرأة في اختيار طبيعة العمل الذي تريد، والتعرف على

المهن التي انحصر فيها عمل المرأة، وإلقاء الضوء على مقدار المساواة بين الزوجين داخل الأسرة وذلك من خلال منهاج التربية المدنية للصف الأول وحتى السادس الأساسيين.

**نتائج الدراسة:**

المحور الأول: ظهرت المرأة كأم ومربية ترعى الأبناء وتوجه سلوكياتهم وتنصحهم وتعتني بالبيت، وتعد الطعام وشاركت في الحوارات وظهرت وهي تقترع باستقلالية وحرية في الرأي وديمقراطية وهي أهم محاور منهاج التربية المدنية.

المحور الثاني: اختيار العمل والمساواة في تقلد الوظائف بين الجنسين:

انحصرت مهن المرأة بمهن محددة ولم تلحظ الباحثة عدالة في توزيع المهن المتقاطعة ما بين الرجل والمرأة.

المحور الثالث: المساواة بين الجنسين في التربية والتعليم:

وكان هناك حرية في إبداء الرأي والتعبير عنه داخل الأسرة وفي المدرسة والصف بشكل جيد.

ووردت نصوص من لوائح عالمية لحقوق الطفل في أجزاء عدة.

**. دراسة البلوي (2005):**

**عنوان الدراسة:** دور حرية الرأي في الازدهار الحضاري . جامعة الشارقة.

**أهداف الدراسة:** بيان إن كانت الحضارة العربية الإسلامية تمتلك رصيداً في مجال حرية التعبير و بيان الأسس التي قامت عليها حرية التعبير في التفكير الإسلامي، و بيان الثمار التي جنتها الحضارة الإسلامية من حرية التعبير، بيان وتوضيح ضوابط حرية التعبير في النموذج الحضاري الإسلامي

التي يمكن أن نسترشد بها اليوم.

**نتائج الدراسة:** كشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

إن حرية التعبير تستند إلى الكتاب والسنة. وجاءت مقرونة بسائر الحريات ومبدأ تكريم الإنسان والعدل والمساواة والإحسان والشورى وتعتبر شرطاً ضرورياً لأي نهضة وازدهارها الحضاري. وتشكل عامل وحدة ولا يمكن أن يكون عامل فرقة.

**. دراسة غرايبه والعيده (2005):**

**عنوان الدراسة:** أثر منح المرأة حق التصويت لمجلس الأمة الكويتي.

**أهداف الدراسة:** الكشف عن مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة وبيان إن كان سيشكل ذلك فرقاً في تركيبة المجلس، وبنية تياراته السياسية.

**نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى أن تصويت المرأة الكويتية سيكون له أثر كبير على تركيبة المجلس وتياراته وفوز مرشحين على آخرين في الانتخابات المقبلة لمجلس الأمة الكويتي في الاحتمالات الثلاثة الممكنة وهي تساوي أصوات الناخبين الذكور والإناث، أو زيادة أصوات الناخبين الإناث على أصوات الذكور، أو زيادة أصوات الناخبين الذكور على أصوات الناخبين الإناث.

**2. الدراسات الأجنبية:**

**. دراسة هيس وإيستون Hess & Easton (1960):**

**عنوان الدراسة:** الاتجاهات السياسية عند الأطفال الأمريكيين.

The child's changing image of the president

**أهداف الدراسة:** الكشف عن الأهداف السياسية، وكيفية بنائها ونموها عند الأطفال.

**نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى أن التنشئة السياسية وسيلة أساسية في دعم النظام السياسي وتأييده، فهي عملية يحدث من خلالها خلق قيم ومعارف مناسبة لدى المواطنين تجاه النظام السياسي.

**. دراسة إيستون ودنيس Easton & Dennis (1969):**

**عنوان الدراسة:** نتائج التنشئة السياسية عند الأطفال الأمريكيين.

Children in the political system: Origins of political legitimacy

**أهداف الدراسة:** الكشف عن المشاعر التي يكتسبها الطلاب الأمريكيون في التنشئة السياسية في مرحلة الطفولة المبكرة.

**نتائج الدراسة:** إن الأطفال الذين يكتسبون منذ الصغر شعوراً إيجابياً تجاه السلطات السياسية سوف يبلغون سن الرشد ومثل هذا الشعور الإيجابي ملازم لهم بحيث لا يسهل عليهم التحرر منه مقارنة بأولئك الأطفال الذين نمت معهم مشاعر عدائية، وسلبية منذ طفولتهم المبكرة. وتقوم الدراسة بتحليل ما يتعلمه وما يشعر به أطفال المدارس الابتدائية الأمريكية تجاه السلطات السياسية، وتوصل الدارسان إلى أربع نقاط رئيسة تتعلق بالتنشئة الاجتماعية السياسية وهي:التسييس Politicization. الارتباط الشخصي personalization. النظرة المثالية Idealization. والمؤسساتية Institutionalization.

**. دراسة الموهني Al-muyhni (2001):**

Women in Kuwait: The politics of gender

**عنوان الدراسة:** محاولة المرأة الكويتية الحصول على حقها في التصويت.

**أهداف الدراسة:** الكشف عن دور المرأة الكويتية في حصولها على حقها السياسي في التصويت منذ عام 1960 وأثر دور المجتمع في ذلك.

**نتائج الدراسة:** وخلصت الدراسة إلى تحميل المرأة مسؤولية الوضع الحالي الذي تعيشه.

**. دراسة تريولت Tetreault (2005):**

Women's rights and the meaning of citizenship in Kuwait

**عنوان الدراسة:** أسباب عدم منح المرأة الكويتية حق التصويت.

**أهداف الدراسة:** إلى الكشف عن الأسباب التي تقبع خلف عدم منح المرأة الكويتية حقها في التوصية والانتخاب السياسي في البلاد.

**نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى أن هناك أسباب عديدة تمارس دوراً مؤثراً وحاسماً في عدم منح المرأة الكويتية الفرصة لممارسة حقها في التصويت السياسي، ومن أهم هذه الأسباب، دور القبيلة، والدين والثقافة والنفط.

**استفاد هذا البحث من الدراسات السابقة:** بتحديد فئات الحقوق والحريات، وتكوين معيار التحليل، وتحديد منهج الدراسة وأدواتها ومجالها.

**موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

– تطمح هذه الدراسة لكي تقدم عرضاً موضوعياً صادقاً لما تضمنته كتب الفلسفة موضوع التحليل من مفاهيم الحقوق والحريات، وأن تقدم ما يفيد في تطوير مناهج مادة الفلسفة للمرحلة الثانوية والارتقاء بها، لجعلها مادة دراسية تؤسس لممارسة مسؤولة لمفاهيم الحقوق والحريات، وأن يقدم مجموعة من النتائج يمكن أن تفيد في تنشئة الأجيال مستقبلاً، والاهتمام بإعدادهم، الإعداد المناسب، قبل انتهاء المرحلة الدراسية الثانوية.

## النتائج والمناقشة:

**تصميم أدوات البحث:** قبل القيام بتصميم معيار التحليل وأدوات البحث التي سيستخدمها الباحث في هذا البحث، اطلع على عدد من الدراسات، لعدد من الباحثين الذين استعرضوا خلالها عدداً من تصنيفات فئتي الحقوق والحريات ومنها:

1. قسم ليون ديجي Duguit الحريات إلى . حريات سلبية وهو ما يعتبر قيوداً على الدولة وسلطتها.. حريات إيجابية وهي التي ترتب على الدولة خدمات لا بد من تقديمها للأفراد. (بسيوني عبد الله، بلا، 396).

2. وقسّمها هوريو HAURIOU إلى . الحريات الشخصية وتشمل (الفردية، العائلية، التعاقد، العمل) . الحريات الروحية والمعنوية وتشمل (العقيدة، التدين، التعليم، الصحافة، الاجتماع) . الحريات المنشئة للمؤسسات الاجتماعية وتضم (الاجتماعية، الاقتصادية، النقابية، وتكوين الجمعيات). (بسيوني عبد الله، بلا).

3. وأما اسمان ESMEIN فقسّمها إلى حريات ذات محتوى مادي، وحريات ذات محتوى معنوي.

ومع تطور الحقوق والحريات العام، الذي أفرزته تطورات اجتماعية عالمية كثيرة، حدثت تطورات جديدة على هذه التقسيمات ومنها:

4. كما قسمها جورج بيردو G. BURDEAU إلى: الحريات الشخصية البدنية (حرية الذهاب والإياب، الأمن، المسكن، المراسلات)، الجماعة (حق الاشتراك في الجمعيات، حرية الاجتماع، حرية المظاهرات)، الحريات الفكرية (الرأي، الصحافة، المسرح، السينما، الإذاعة، التلفزيون، التعليم، الدين) الحقوق الاقتصادية والاجتماعية (حق العمل، حرية العمل، حق الملكية حرية التجارة والصناعة) (Georges Burdeau.1972, pp 97 et.s).

5. ويقسمها الدكتور ثروت بدوي إلى قسمين: الحريات الفردية، والحريات الاجتماعية وكل واحدة منهما يقسمها إلى أقسام عدة.(بدوي، 1970).

6 . أما الحقوق فيقسمها مصطفى أبو زيد فهمي:

. الحقوق والحريات المتعلقة بشخصية الإنسان. (حق الحياة، الأمن، الانتقال، السكن، المراسلات).

. الحقوق والحريات الخاصة بالفكر(حرية العقيدة، الرأي، التعليم، الاجتماع، تكوين الجمعيات).

. الحقوق والحريات المتصلة بنشاط الإنسان.(حق العمل، وما يتفرع عنه، حرية النشاط التجاري والصناعي). (بسيوني عبد الله، بلا ).

ويلاحظ أن منظومة الحقوق والحريات متداخلة فيما بينها، حتى يكاد لا يوجد حق إلا وتتبع له حريات عده لممارسته، ولا يوجد وجه من أوجه ممارسة الحريات إلا ويبنى على حقوق كثيرة.

**. معيار التحليل:**

تم جمع تلك التصنيفات وتقسيمها وتنسيقها وتصنيفها وعرضها على لجنة تحكيم خاصة من المدرسين ذوي الخبرات في كلية التربية بلغ عددهم (12) محكماً، وتبين أن هذه التصنيفات لا تصلح لاعتمادها معيار تحليل مضمون منهاج مادة الفلسفة مدار البحث والتحليل، لأنها لا تشمل كافة المفاهيم المقصودة في التحليل، وبناءً على مقترحات لجنة التحكيم قام بتعديل معيار التحليل حتى استقام كما يلي:

**فئات معيار التحليل:** ضم معيار التحليل فئتين، هما فئة الحقوق وفئة الحريات، وتكونت الفئتان من المفاهيم الفرعية الآتية:

**جدول (1) يبين مفاهيم فئتي معيار التحليل**

| الفئات | مفاهيم الفئات |
|---|---|
| 1 . الحقوق | 1 . الحق2 . الحقوق الفردية 3. الحقوق الجماعية4 . الحقوق السياسية 5 . الحقوق المدنية 6. الحقوق الدينية 7 . الحقوق الاجتماعية 8 . الحقوق الاقتصادية 9 . الحقوق الثقافية 10 . الحقوق العلمية 11. الحقوق الفكرية 12. الحقوق الحضارية 13 . الحقوق الأخلاقية. |
| 2 . الحريات | 1 . الحرية 2. الحرية الفردية 3. الحرية الجماعية 4 . الحرية السياسية 5. الحرية المدنية 6. الحرية الاجتماعية 7. الحرية الاقتصادية 8. الحرية الدينية 9. الحرية الثقافية 10. الحرية العلمية 11. الحرية الفكرية 12. الحرية الحضارية 13. الحرية الأخلاقية. |

**وحدات التحليل:** نظراً لطبيعة الكتب المبحوثة ككتب تعليمية وتتضمن كلمات ومفاهيم، أو مصطلحات، أو جمل تعبر عن هذه المفاهيم، أو تشرحها، لذلك اعتمد الباحث الجملة واللفظة، والمصطلح، والمعنى كوحدة تحليل أساسية في هذا البحث.

**. بطاقة تحليل المضمون:** صمم الباحث بطاقة تحليل المضمون على الشكل الآتي:

| بطاقة تحليل فئة الحقوق في الكتاب القديم | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرس | العبارة | الفئة | المفهوم الفرعي | تكرارات | مج تكرارات |
| الأول | | الحقوق | الحرية الفردية | 1 | |

**. شكل العرض:** هو من وحدات التحليل المعتمدة في تحليل المضمون، لرصد شكل العرض الذي تم به تقديم المضمون، وهذا يبين إن كان المضمون قد عرض الجمل والعبارات، على شكل حقائق، وشروح وتفاسير، ومبادئ لاكتساب المعرفة والحفظ، أم عرضت على شكل عبارات تتطلب العمل والإجراء والسلوك والممارسة والطلب بالقيام بالفعل.

**. اتجاه العرض:** هو من وحدات التحليل المعتمدة في تحليل المضمون لبيان إن كان المضمون يقدّم للطالب على شكل يعبر عن رفض هذا المضمون، أو قبوله، والتأكيد عليه. أم عرضه بشكل محايد يترك المجال فيه للطالب إلى أن يبادر بذاته ويتبنى الموقف الذي يراه مناسباً من المادة العلمية، فيما بعد.

**. المساحة والتنظيم:** من وحدات التحليل المعتمدة، لبيان التطور الحاصل في الكتاب الجديد عن الكتاب القديم، في التنظيم والمساحة والألوان والصور، ويتميز به الكتاب القديم، أو يجعله متفقاً معه.

**صدق التحليل:** نظراً لأن المعيار وضع ليقيس المفاهيم التي حددها بعض المحكمين الخبراء، وتمت صياغتها وفق خبراتهم، وتمّ تعديلها وفق اقتراحاتهم حتى وافقوا عليها، فإن ذلك يعتبره الباحث دليلاً كافياً على صدق معيار التحليل.

**ثبات التحليل:** تم التحق من ثبات التحليل بإجراء تحليل ثان قام به الباحث، واستعان بمحللين آخرين أجريا التحليل لعينة البحث، وتوصلا إلى النتائج الآتية:

**جدول(2) يبين نتائج تحليل الباحث وباحثين آخرين**

| المحلل | تكرارات الكتاب القديم | تكرارات الكتاب الجديد | المجموع |
|---|---|---|---|
| الباحث (1) | 199 | 204 | 403 |
| الباحث (2) | 199 | 204 | 403 |
| محلل 1 | 196 | 201 | 397 |
| محلل 2 | 195 | 200 | 395 |

وأما معامل الثبات بين نتائج التحليل الثلاثة فكانت كما يلي:

**جدول(3) يبين معامل الثبات في نتائج تحليل الباحث وباحثين آخرين**

| المحلل | التكرارات | المحلل | التكرارات | المحلل | التكرارات |
|---|---|---|---|---|---|
| باحث 1 | 403 | باحث 1 | 403 | باحث1 | 403 |
| باحث 2 | 403 | محلل 1 | 397 | محلل 2 | 395 |
| الثبات | 100 | الثبات | %98.74 | الثبات | %98.24 |

وكما نرى فإن معامل الثبات وفق معادلة هولستي كانت مرتفعة.

**خطوات التحليل:** قام الباحث بتقسيم الدروس إلى عبارات وجمل، ثم سجل الجمل في الحقل الذي تنضوي تحته، والفئة التي تشملها، والمفاهيم الفرعية التي تضمها، وفي نهاية كل درس كان يقوم بجمع تكرارات المفاهيم في جدول خاص بكل مفهوم، ثم جمع التكرارات وعالجها إحصائياً.

**نتائج التحليل ومناقشة فرضيات البحث:**

**جدول (4) يبين التكرارات المسجلة من مضمون الكتابين على فئتي الحقوق والحريات**

| الكتاب | تكرارات الحقوق | تكرارات الحريات | المجموع |
|---|---|---|---|
| كتاب.(1) الفلسفة العامة.(القديم) | 12 | 187 | 199 |
| كتاب.(2) قضايا فلسفية ونفسيه اجتماعية.(الجديد) | 162 | 42 | 204 |
| المجموع | 174 | 229 | 403 |

1. الكتاب الأول.(الفلسفة العامة) الصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي.(القديم).
2. الكتاب الثاني.(قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية) الصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي.(الجديد).

**. القوانين الإحصائية المستخدمة:**استخدم الباحث معادلة هولستي لقياس معامل الثبات:

(ق1+ق2+ق3)

ـــ×100= معامل الثبات حيث ن= عدد مرات التحليل التي أجراها الباحث والمحللون

ن( ق1) المساعدون التي أظهرت فروقاً.

ق= القيم المسجلة في تحاليل المحللين.

(ق1)= القيم المسجلة في التحليل الأول للباحث.

واستخدم $K^2$ لاستخراج الفروق وقانونها:

( ك . ك ن ) 2 وفي حال كانت $K^2$المحسوبة أكبر من $K^2$ المحسوبة المحسوبة يكون

ـــــ = **قيمة $K^2$** هناك فرق ونرفض الفرضية ونقبل

ك ن بعكسها وإذا كانت $K^2$ المحسوبة أصغر $K^2$ تكون الفرضية صادقة.

**مناقشة فرضيات البحث:**

**1. الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة.(05%) بين التكرارات المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة القديم للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2011.2010 والتكرارات المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة الجديد للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر للعام الدراسي 2012.2011.

. وباختبار الفرضية وفق $K^2$ نجد:

**جدول (5)حساب $K^2$لتكرارات فئتي الحقوق والحريات في مضمون الكتابين**

| الفئة الحقوق والحريات | ك | ك ن | ك – ك ن | (ك–ك ن )2 | ( ك . ك ن ) 2 ـــ ك ن | الرتبة | النسب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكتاب القديم | 199 | 201.5 | 2.5 | 6.25 | 0.03 | 1 | %56 |
| الكتاب الجديد | 204 | 201.5 | 205 | 6.25 | 0.03 | 2 | %44 |
| المجموع | 403 | 403 | | | | | 100 |

. بلغتK $^2$المحسوبة 0.06 . أما النظرية: 3,84

. ودرجة الحرية: 1 . ومستوى الدلالة:05%

يلاحظ من اختبار الفرضية أن $K^2$ المحسوبة أصغر من $K^2$ النظرية، وهذا يؤكد صدق الفرضية التي تقول لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (1).

**تفسير النتائج:** يلاحظ من التكرارات المسجلة من مضمون الكتابين على فئتي الحقوق والحريات أن مضمون الكتابين القديم والجديد بمفاهيم الفئتين كان ضعيفاً، ولا يلبي حاجات تأهيل المتعلمين وإعدادهم وتمكينهم من هذه المفاهيم المهمة لممارستهم العملية في حياتهم المستقبلية، ولا يتناسب مع أهداف مقرر الفلسفة.

**2. الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05%) في التكرارات المسجلة على فئة الحقوق من مضمون كتاب الفلسفة القديم للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2011.2010 والمسجلة من مضمون كتاب الفلسفة الجديد للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر للعام الدراسي 2012.2011.

. وباختبار الفرضية وفق $K^2$ نجد:

**جدول (6)حساب $K^2$ لتكرارات فئة الحقوق في مضمون الكتابين**

| الكتاب | ك | ك ن | ك – ك ن | (ك–ك ن )2 | ( ك . ك ن ) 2 / ك ن | الرتبة | النسب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكتاب(القديم) | 12 | 87 | 75 | 5625 | 64.65 | 2 | %6 |
| الكتاب(الجديد) | 162 | 87 | 75 | 5625 | 64.65 | 1 | %93 |
| المجموع | 174 | 174 | | | 129.3 | | %99 |

. بلغت $K^2$ المحسوبة 129.3 . أما النظرية: 3,84

. ودرجة الحرية: 1 . ومستوى الدلالة: 05%

يلاحظ من اختبار الفرضية أن$K^2$ المحسوبة أكبر من $K^2$ النظرية، وهذا يجعلنا نقبل صدق الفرضية والقول بوجود فرق عند مستوى.(05%) ودرجة حرية.(1) لصالح الكتاب الجديد.

**تفسير النتائج:** يلاحظ أن الكتاب الجديد قد اهتم بمفاهيم الحقوق أكثر من اهتمام الكتاب القديم، وهذا يشير إلى اهتمام مطوري المنهج بذلك، ويشير إلى أن المضمون قد تطور عنه في الكتاب القديم. حيث سجل الكتاب الجديد ما نسبته (93%) من مجموع التكرارات المسجلة من الكتابين على هذه الفئة بينما سجل الكتاب القديم ما نسبه (6.6%) من مجموع التكرارات.

**3. الفرضية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة.(05%) في التكرارات المسجلة على فئة الحريات من مضمون كتاب الفلسفة القديم للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2011.2010 والمسجلة من مضمون كتاب الفلسفة الجديد للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر للعام الدراسي 2012.2011.

. وباختبار الفرضية وفق $K^2$ نجد:

**جدول (7)حساب $K^2$ لتكرارات فئة الحريات في مضمون الكتابين**

| الكتاب | ك | ك ن | ك – ك ن | (ك–ك ن )2 | ( ك . ك ن ) 2 / ك ن | الرتبة | النسب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كتاب.(القديم) | 187 | 114.5 | 72.5 | 5256.25 | 45.9 | 1 | %81.65 |
| كتاب.(الجديد) | 42 | 114.5 | 72.5 | 5256.25 | 45.9 | 2 | %18.34 |
| المجموع | 229 | 229 | | | 91.8 | | %99.99 |

بلغت $K^2$ المحسوبة 91.8% . أما النظرية: 3,84

. ودرجة الحرية: 1 . ومستوى الدلالة: 05%

يلاحظ من اختبار الفرضية أن $K^2$ المحسوبة أكبر من $K^2$ النظرية، وهذا ينقض الفرضية، ويجعلنا نقبل بعكسها، والقول بوجود فرق عند مستوى.(05%) ودرجة حرية.(1) لصالح الكتاب القديم.(الفلسفة العامة).

**تفسير النتائج:** يلاحظ أن مضمون الكتاب الجديد قد تراجع اهتمامه بفئة الحريات بشكل عام بنسبة (75%) في التكرارات المسجلة عن الكتاب القديم، علماً أن الظروف العالمية تتطلب التركيز على فئة الحريات بشكل يشمل تكوين مهارات وخبرات ممارسة هذه الفئة بشكل واع ومسؤول، وبما تركز عليه الأهداف التربوية في بناء وعي الإنسان المتحضّر.

**4. الفرضية الرابعة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة.(05%) بين تكرارات مفاهيم فئة الحقوق المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة القديم للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2010.2011.

. وباختبار الفرضية وفق $K^2$ نجد:

**جدول (8) حساب $K^2$ لتكرارات فئة الحقوق في مضمون الكتاب القديم.(الفلسفة العامة)**

| المفاهيم الفرعية | ك | ك ن | ك – ك ن | ك – ك ن $^2$ | ك – ك ن $^2$ / ك ن | النسبة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2الحقوق الفردية | 6 | 3 | 3 | 9 | 3 | 0,50 | 1 |
| 1. الحقوق و الحق | 4 | 3 | 1 | 1 | 0.33 | 0,333 | 2 |
| 3الحقوق الجماعية | 1 | 3 | 2 | 4 | 1.33 | 0,0833 | 3 |
| 5 . الحقوق المدنية | 1 | 3 | 2 | 4 | 1.33 | 0,0833 | 3 |
| المجموع | 12 | 12 | | | 5.99 | 0,999 | |

يلاحظ من معلومات الجدول ما يلي:

. بلغت $K^2$ المحسوبة 5.99 . والنظرية 7,82

. درجة الحرية 3 . مستوى الدلالة 0.05

ولمّا كانت $K^2$ المحسوبة أصغر من $K^2$ النظرية فهذا يجعلنا نقبل بالفرضية التي تقول: لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 والفرق الذي يبدو هو فرق ظاهري.

**تفسير النتائج:** يلاحظ من مضمون الجدول ما يلي:

إن تقديم مفهوم الحقوق الفردية بستة تكرارات، وعرض مفهوم الحق والحقوق بأربعة تكرارات.

والحقوق الجماعية، والحقوق المدنية بتكرارٍ واحدٍ لكل منهما يقدّم صورة عن ضعف اهتمام مناهج الفلسفة بمفاهيم الحقوق، وهذا يعد قصوراً في تناول جميع المفاهيم التي تضمنتها فئة الحقوق،4 . الحقوق السياسية، 6. الحقوق الدينية، 7 . الحقوق الاجتماعية،8 . الحقوق الاقتصادية،9 . الحقوق الثقافية،10 . الحقوق العلمية،11. الحقوق الفكرية،12. الحقوق الحضارية،13 . الحقوق الأخلاقية.

**5. الفرضية الخامسة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة.(05%)بين تكرارات مفاهيم فئة الحقوق المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة الجديد المقرر للعام الدراسي 2012.2011 في الصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي.

وباختبار الفرضية وفق$K^2$ نجد ما يلي:

**جدول (9) حساب $K^2$ لتكرارات فئة الحقوق في مضمون الكتاب الجديد.(قضايا فلسفية)**

| المفاهيم الفرعية | ك | ك ن | ك – ك ن | ك – ك ن $^2$ | ك – ك ن $^2$ / ك ن | النسبة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2الحقوق الفردية | 81 | 40.5 | 40.5 | 1640.25 | 40.5 | %50 | 1 |
| 1. الحقوق والحق | 76 | 40.5 | 35.5 | 1260.25 | 31.11 | %46.91 | 2 |
| 3الحقوق الجماعية | 4 | 40.5 | 36.5 | 1332.25 | 32.89 | %0.24 | 3 |
| 5 . الحقوق المدنية | 1 | 40.5 | 39.5 | 1560.25 | 51.15 | %006 | 3 |
| المجموع | 162 | 162 | | | 156.65 | | |

يلاحظ من معلومات الجدول ما يلي:

. بلغت $K^2$ المحسوبة 156.65 . والنظرية 7,82

. درجة الحرية 3 . مستوى الدلالة 0.05

ويلاحظ أن $K^2$ المحسوبة أكبر من $K^2$ النظرية بفارق كبير جداً وهذا يشير إلى وجود فرق جوهري ذي دلالة بين التكرارات يعود لصالح مفهوم الحقوق الفردية، وهذا يجعلنا نقبل عكس الفرضية.

**تفسير النتائج:** يلاحظ من الجدول ما يلي:

إن تقديم مفهوم الحق والحقوق بـ (81) تكراراً، ومفهوم الحقوق الفردية بـ(76) تكراراً، و مفهوم الحقوق الجماعية بـ(4) تكرارات، ومفهوم الحقوق المدنية بـ(1) تكرار يوضح فروق اهتمام المضمون بمفاهيم دون مفاهيم، وهذا يؤكد أن صياغة المفهوم لم تأتِ من دراسة دقيقة، ورغبة في تضمين جميع مفاهيم الحقوق والتركيز عليها جميعاً وإيصالها للمتعلمين كمفاهيم مهمة يجب التركيز عليها جميعاً وفي هذا قصور واضح في المناهج والتركيز ب(81) تكراراً لمفهوم الحق والحقوق المبهمين، وذكر الحقوق المدنية بتكرار واحد يوضح أن هناك اهتمام بما هو مبهم، وتجاهل لما هو مفيد وبناء في التعليم، وعد الاهتمام بباقي مفاهيم الفئة دليل صادق على ذلك. ويوضح ذلك عدم حدوث تطور في بناء مضمون الكتاب في شمول مفاهيم الفئة المتبقية على أهمية هذه المفاهيم.

**6. الفرضية السادسة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة.(05%) بين تكرارات مفاهيم فئة الحريات المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة القديم للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2011.2010.

وباختبار الفرضية وفق $K^2$ نجد ما يلي:

**جدول (10) حساب $K^2$ يبين تكرارات مفاهيم فئة الحريات في الكتاب القديم.(الفلسفة العامة)**

| المفاهيم الفرعية | ك | ك ن | ك – ك ن | ك – ك ن2 | ك – ك ن2 ـ ك ن | النسبة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 . الحرية. | 160 | 46.75 | 113.25 | 12825056 | 275.81 | %85.56 | 1 |
| 2الحرية الفردية. | 19 | 46.75 | 27.75 | 770.06 | 16.47 | %10.16 | 2 |
| 3الحرية الجماعية. | 5 | 46.75 | 41.75 | 1743.06 | 37.28 | %2.67 | 3 |
| 13. الحرية الأخلاقية.. | 3 | 46.75 | 43.75 | 1914.06 | 40.94 | %1.60 | 4 |
| المجموع | 187 | | | | 334.5 | %99.99 | |

يلاحظ من معلومات الجدول ما يلي:

. بلغت $K^2$ المحسوبة 334.5 . والنظرية 7,82

. درجة الحرية 3 . مستوى الدلالة 0.05

والنتيجة أن $K^2$المحسوبة أكبر من $K^2$النظرية وهذا يجعلنا نرفق الفرضية، ونقبل بعكسها والقول بوجود فرق كبير وجوهري بين التكرارات المسجلة على مفاهيم فئة الحريات من الكتاب القديم، والفرق لصالح مفهوم الحرية.

**تفسير نتائج:** يلاحظ من مضمون الجدول:

إنّ مفهوم الحرية المبهم والمطلق تكرر(160) مرة، ومفهوم الحريةِ الفردية(19)، و مفهوم الحريةِ الجماعيةِ(5) ومفهوم الحريةِ الأخلاقية (3) تكراراتٍ، وهذا التفاوت يوضح أن اهتمام المضمون لم يكن مقصوداً ومدروساً ومخططاً، والفرق بين التكرارات يوضح ذلك وما وكد ذلك أن باقي مفاهيم الفئة لم تذكر في المضمون نهائياً رغم أهمية هذه المفاهيم وأهمية بناء وعي المتعلمين في معرفتها وإتقانها وامتلاك خبرات ممارستها في الحياة الاجتماعية العامة وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من: عبد الله.(2003)، العسالي.(2004)، والبلوي.(2005 ).

**7. الفرضية السابعة:**لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة.(05%) بين تكرارات مفاهيم فئة الحريات المسجلة من مضمون كتاب الفلسفة الجديد للصف الثاني الثانوي الفرع الأدبي المقرر حتى عام 2012.2011.

وباختبار الفرضية وفق$K^2$ نجد ما يلي:

**جدول (11)حساب $K^2$ لتكرارات فئة الحريات في مضمون الكتاب الجديد.(قضايا فلسفية)**

| المفاهيم الفرعية | ك | ك ن | ك – ك ن | ك – ك ن2 | ك – ك ن2 ـ ك ن | النسبة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 . الحرية. | 39 | 21 | 18 | 324 | 15.42 | %92.85 | 1 |
| 2الحرية الفردية. | 3 | 21 | 18 | 324 | 15.42 | %7.14 | 2 |
| المجموع | 42 | 42 | | | 30.84 | %99.99 | |

**يلاحظ من معلومات الجدول ما يلي:**

. بلغت$K^2$ المحسوبة 30.84 . أما النظرية: 3,84

. ودرجة الحرية: 1 . ومستوى الدلالة: 05%

وبما أن $K^2$ المحسوبة أكبر من$K^2$ النظرية فهذا يجعلنا نرفض الفرضية، ونقبل بعكسها والقول بوجود فرق واضح بين تكرارات مفاهيم فئة الحريات في الكتاب الجديد (قضايا فلسفية) وهو لصالح مفوه الحرية.

**تفسير نتائج:** يلاحظ من مضمون الجدول أعلاه:

إنّ ذكر مفهوم الحرية المبهم والمطلق (39) تكراراً، ومفهوم الحريةِ الفرديةِ (3) تكرارًات أمر يثير الاستغراب، إذ من المفترض أن المناهج الحديثة قد بنيت باهتمام ودراسة، ووفق معايير حديثة وضعتها وزارة التربية بقصد تطوير المناهج، ولكن نجد من خلال النتائج أن الاهتمام بمفاهيم الحريات قد تراجع سواءً بعدد المفاهيم التي تضمنها المفهوم، أم بعدد التكرارات المسجلة حيث تراجعت التكرارات بنسبة (60%)، وتراجع عدد المفاهيم بنسبة (50%) رغم أهمية هذه المفاهيم، ودورها في أعداد المتعلم وما أكدت عليه دراسة نذر(2000)عبد الله.(2003) العسالي.(2004) والبلوي. (2005).

**الإجابة عن أسئلة البحث:**

**1. السؤال الأول:** هل يوجد فرق في شكل عرض مضمون كتب عينة البحث؟

**جدول (12) يوضح شكل عرض مضمون الكتابين**

| الكتاب | شكل العرض |
|---|---|
| 1. الكتاب القديم.(الفلسفة العامة) | معلومات ومعارف وشروح وتفاسير |
| 2. الكتاب الجديد.(قضايا فلسفية) | قضايا للمناقشة، حوارات، مشكلات، إبداء رأي، تقديم تصورات وحلول واستنتاجات والمساهمة الفعالة للطالب في صنع المعلومات، وإدارة الحوار والنقاش وتشجع على التفكير الحر والناقد |

**تفسير النتائج:** يلاحظ مما سجل من مضمون الكتاب الجديد حول شكل العرض ما يلي:

1. يركّز الكتاب القديم على عرض المعلومات بشكل معلومات وشروح وتفاسير وأقوال دون أي قصد في تحدى فكر الطالب، أو استثارته في التفكير بما يتضمنه هذا المضمون وأما في التقويم فتراوح بين أذكر وعدد واشرح وناقش موضوعاً.

2. يركز الكتاب الجديد على استخدام أشكال في عرض المضمون تستند إلى طرائق التعليم الحديثة التي تعزز التفكير الفلسفي، فهو يبدأ كل درس بمشكلة أو قضية للمناقشة، ويتعبها أسئلة للتفكير والمناقشة وتقديم الحلول، ثم يدرج أسئلة بعد كل فقرة على الطلاب أن يتوقفوا عندها ويناقشوها معاً، ويتضمن عرض الدرس أسئلة مثل، من وجهة نظرك، برأيك، من خلال تجربتك، كيف تمارس الحرية؟ علل وأعط رأيك، ناقشْ وأعطِ رأيك. ويركز في التقويم على مناقشة مشكلة من حياة المتعلمين، والملاحظ بوجود فرق في شكل العرض، وهو لصالح الكتاب الجديد.

**2. السؤال الثاني:** هل يوجد فرق في اتجاه عرض مضمون كتب عينة البحث؟

**جدول (13) يوضح اتجاه عرض مضمون الكتابين**

| الكتاب | اتجاه العرض |
|---|---|
| 1. الكتاب القديم.(الفلسفة العامة) | محايداً في جميع وحدات التسجيل |
| 2. الكتاب الجديد.(قضايا فلسفية) | جاء بصيغة الطلب والحض والاستفزاز والاستفار لجميع قدرات الطالب للمساهمة في صنع المعلومات وتقديم التفسيرات والآراء وابتكار الحلول وتبني هذه الإبداعات والمساهمات لتصبح جزءاً من تفكيره وسلوكه وخبراته وحياته. |

**مناقشة النتائج:** يلاحظ من مضمون الجدول أعلاه ما يلي:

1. ركز الكتاب القديم على عرض المضمون بشكل محايد حتى كأن المتعلم يقرأ أمراً لا يهمّه في حياته ولا يستحق منه الاهتمام مطلقاً، لولا أنه مطلوب منه حفظه وتقديمه في الامتحان، والنجاح فيه.

2. يركز الكتاب الجديد في تقديم المضمون على تحفيز المتعلم على الفهم، والوعي،، ويطلب منه تقديم حلول، ويحث المتعلم على الإسهام في حلها باشتياق وفاعليه، وبكامل قدراته، لأنها مشكلاته وهموم حياته، وهو سوف يتبناها لأنه مطالب بمواجهتها.والفرق واضح في اتجاه العرض وهو لصالح الكتاب الجديد.

**3. السؤال الثالث:** هل يوجد فرق في التنظيم وتنوع المثيرات والمساحات بين الكتابين؟

**جدول (14) يبين الفروق في التنظيم بين الكتابين**

| الكتاب | الموضوع | المساحة بالصفحة | المثيرات | اللون | الصور | التنظيم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القديم | الحرية | 15 | لا يوجد | اسود وأبيض | لا يوجد | سرد المعلومات |
| الجديد | الحرية | 6 | كثيرة ومتنوعة | ألوان كثيرة | صور كثيرة | للمناقشة، أسئلة، أخذ رأي، إعطاء أمثلة، مشكلة، تقديم حلول |

**مناقشة النتائج:** يلاحظ من معلومات الجدول ما يلي:

على الرغم من أن مساحة عرض موضوع الحرية في الكتاب القديم كانت فيه أكبر إلا أن الكتاب الجديد قد تفوق على الكتاب القديم باستخدام مثيرات أكثر من الألوان والصور واستثارة تفكير المتعلمين باستخدام أساليب عرض متنوعة من خلال تنظيم المادة العلمية وأساليب متنوعة كالتعلم التعاوني، والتعلم المنظم، وتعويد المتعلمين مهارات القيادة، والنظام، والمساهمة الفعالة، وأداء الأدوار المختلفة، والتنافس الشريف في التعلم.

## الاستنتاجات والتوصيات:

**الاستنتاجات:**

1. استمرار تركيز مضموني الكتابين على مفهومي الحق والحرية المبهمين بتكرارات كبيرة.
2. يركز المضمونان على عدد قليل من مفاهيم الفئتين.
3. يتجاهل المضمونان المفاهيم الكثيرة والمتنوعة للحقوق والحريات.

4. هناك تطّور واضح في مضمون الكتاب الجديد في شكل العرض.

5. هناك تطّور واضح في مضمون الكتاب الجديد في اتجاه العرض

5. هناك تطّور واضح في الأسلوب الذي ركز عليه مضمون الكتاب الجديد ومنها المشكلات والقضايا والهموم من حياة الطلاب التي تتحدى تفكيرهم.

6. ركّز الكتاب الجديد في مضمونه على العمل التعاوني والجماعي والحوار والنقاش.

7. ركّز الكتاب الجديد على استخدام كامل المساحات بتقديم معلومات وأقوال وصور وأشكال تثير الطلاب للتعلّم.

8. يركز الكتاب الجديد على بناء شخصية الطالب بشكل إيجابي، تعزز عنده المشاركة والثقة بالنفس، والقناعة التامة بممارسة الأدوار، والمساهمة في الحلول والمعالجات، وإبداء الآراء، والدفاع عنها، وتنظيم بيئة التعلّم، وصياغة تقارير العمل وتقديم النتائج المفيدة والبناءة.

**التوصيات:**

1. التركيز في تضمين كتب عينة البحث مفاهيم الحقوق والحريات كاملة.

2. تضمين كتب عينة البحث نماذج واقعية محلية، وعالمية من الممارسة الحقيقية للحقوق والحريات.

3. تقديم نماذج من الدساتير التي تتضمن الحقوق، والحريات وربطها بالقوانين التي تقنن ممارسة هذه الحقوق والحريات في الحياة العامة المعاشة على أرض الواقع.

4. التركيز على ممارسة الحقوق والحريات داخل المدرسة ونقد هذه الممارسة وتوجيهها بشكل يضمن صيانة واحترام وتوفير الحقوق والحريات للجميع والتدرب على ممارستها في ظل القانون وتحت سقف الوطن والمساواة والعدالة للجميع.

5. عرض تجارب نضالية عربية فردية وجماعية نهضت في سبيل نيل الحقوق الحريات لاسيما النضال من أجل تحرير الأرض العربية.

## المراجع:


1. الإبراهيم، سعد الدين. *المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي*. دار قباء. القاهرة، 1990، 230.

**2. أخضر، فايزة محمد. *دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة* للمرحلة المديرة عام التقويم الشامل للمدرسة. الانترنت. Google المملكة العربية السعودية. الهجوم على المناهج السعودية (2002). شوهد الموقع في الساعة السادسة مساءً. 2009/7/16.**

3. البلوي، محمد. *دور حرية الرأي في الازدهار الحضاري*. مجلة شؤون اجتماعية. جامعة الشارقة، العدد الثامن والثمانون، 2005، 56،31.

4. الجيوشي، فاطمة. *فلسفة التربية*. منشورات جامعة دمشق، 1999، 160.

**5.** دستور الجمهورية العربية السورية. المعدل بالقانون رقم (6) (2000). مؤسسة النوري. دمشق، 2000، 40.

6. روزنتال، ويودين. *الموسوعة الفلسفية*. ط4، دار الطليعة للطباعة والنشر. بيروت، 1973، 592.

7. السيد، محمود. *دراسة في تطور الأهداف التربوية في سوريا تحليلاً وتصنيفاً*. منشورات وزارة الثقافة. سوريا، 2005، 64.

8. صليبا، جميل. *المعجم الفلسفي*. ج1. دار الكتاب اللبناني. بيروت، 1982، ج1،765،ج2، 590.

9. عبد الله، بسيوني عبد الغني. النظم السياسية. جامعة بيروت العربية. الدار الجامعية. بيروت، 342.
10. عبد الله، عبد الخالق. *البعد السياسي للتنمية البشرية حالة دول مجلس التعاون الخليجي*. جامعة الإمارات.المستقبل العربي. مجلس التعاون الخليجي، الكويت. العدد مائتان وتسعون، 2003، 21-91.
11. العسالي، علياء يحيى. *صورة المرأة في منهاج التربية المدنية الحالي*. للصف الأول وحتى السادس الأساسي في المناهج التربوية الفلسطينية. الإنترنت، (GOOGLE). موقع الأزهار. غزه. الإنترنت 2006.
12. عمار، رامز محمد. حقوق الإنسان والحريات العامة. ط1. بلا، 1996، 380.
13. غرايبة، مازن خليل؛ والعيدة، باسل محمد. *أثر منح المرأة حق التصويت لمجلس الأمة الكويتي*. مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد 34، العدد 2، 2005، 94-95.
14. كنعان، أحمد. *القيم التربوية السائدة في شعر الأطفال*. دراسة تحليلية ميدانية في القطر العربي السوري. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق. كلية التربية، 1990، 570.
15. نذر، فاطمة. *التنشئة الديمقراطية كما يدركها الوالدان والأبناء في الأسرة الكويتية*. جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد التاسع والعشرون. العدد الرابع، 85،2001 -106.
16. وزارة التربية. معايير بناء المناهج التربوية. قسم المناهج، 2009.
17. Al-MUGHNI, H. Women in Kuwait: The politics of gender NYC،s t. 2001,280 & Martins Press.
18. EASTON,D. &Dennis. J. Children in the political system: Origins of political legitimacy. 1969, 320& New York: McGraw Hill.
19. BURDEAU,G. les liberties. quarrymen edition.l. G. D.J. 1972,450& Paris.
20. HESS,R.& Easton،D. the child's changing image of the president. public opinion Quarterly, 1960,24:632-644.
21. TEREAULT, M.A. Women's rights and the meaning of citizenship in Kuwait 2005 318& Middle East Report.